المحاضرة الثانية عشر

مقياس النص الأدبي المعــاصر

تخصص ليسانس سنة (2) دراسات أدبية ولغوية

الــعنوان

الرواية العربية المعاصرة: (نشأتها / تطورها)

محاور المــحاضرة:

***- تمهــيد**

1 . المحور الأوّل: نشأة و تطور الرواية العربية .

2 . المحور الثاني: اتجاهات وخصائص الرواية العربية .

***- خــاتمة.**

***– مدخـل:**

تعود النشأة الفعلية للرواية العربية إلى حالة التأثّر المباشر بالرواية الغربية بعد منتصف ق.(19م)،ولا يعني هذا الأمر بأنّ التراث العربي لم يعرف شكلاً روائيًا خاصًا به قط ،بل كان تراثنا العربي حافلاً بإرهاصات نثرية قصصية متعددة الأوجه،والمنطلقات، تمثلت في حكايات السمار والسير والملاحم الشعبية، بداية من السيرة الهلالية/ وسيرة عنترة بن شداد/سيرة الأميرة ذات الهمّة...إلخ، وقصص الشطار والكدية والطفيليين التي ذاع صيتها في العصر العباسي نتيجة التواصل مع مختلف حضارات العجم،والقصص العجائبية الغرائبية،والقصص الفلسفية نحوَ:قصة **حي بن يقظان** لـ"**ابن طفيل**" ذات الطابع الوجودي التأملي،وقصص ألف ليلة وليلة مجهولة المؤلّف، والتي كان لها تأثير مباشر على العديد من المبدعين الذين نهجوا طريقة« النسج على منوال عناوين قديمة في النثر العربي في بداية الأمر »[1] نحوَ كتابة ألف ليلة وليلة الذي ظهر تأثيره المباشر في عناوين القصص الآتية نحو:(**ليالي سطيح لحافظ إبراهيم/ وليالي الروح الحائر لـ لطفي جمعة)**، بالإضافة إلى فنّ المقامات العربية كـ .(**مقامات بديع الهمذاني/مقامات أبي القاسم الحريري/مقامات السيوطي)**،والتي كان لها تأثير مباشر على فنّ القص والرواية في الأدب العربي، إذ تركت بصمات واضحة في إبداع "أحمد المويلحي "**حديث عيسى بن هشام**" وفي مؤلفات غيره من المحدثين الذين اتخذوا من أسلوب المقامة شكلاً فنيًا لهم أثناء بدايات التأليف، بالإضافة إلى ذلك كانت ظاهرة السجع من بين الأساليب التراثية التي لجأ إليها بعض المبدعين، خاصة الكاتب اللبناني" **فارس الشدياق**"صاحب أول رواية عربية بعنوان: "**الساق على الساق فيما هو الفارياق**"،ورواية "**تلخيص الإبريز في تلخيص باريز**" لـ الكاتب المصري "**رفاعة رافع الطهطاوي**"،والذي تعزى له أول محاولة لنقل الرواية الغربية إلى عالم الرواية العربية بعد ترجمته لرواية الكاتب الفرنسي"**فينيلون**" مغامرات تليماخوس (1867م) وقد سمّاها"**مواقع الأفلاك في وقائع تليماك**"،ولعلّ رواية سليم البستاني "**الهيام في جنان الشام**" (1870م) تعدّ أول رواية عربية قلبًا وقالبًا.

1/ نشأة و تطور الرواية العربية

ولقد ظلت الرواية العربية قبل الحرب العالمية الأولى في حالة من التشويش والبعد عن القواعد الفنية وأقرب ماتكون إلى التعريب والاقتباس حتى ظهور رواية زينب (1914م) لمحمد حسين هيكل،التي يكاد يتفق النقاد على أنها بداية الرواية العربية الناضجة فنيًا، حيث اقترب المؤلف فيها من البنية الفنية للرواية الغربية التي كانت في أوج ازدهارها آنذاك،وقد عالجت رواية زينب واقع الريف المصري، وهو أمر لم تألفه الكتابة الروائية قبل ذلك،وعقب الحرب العالمية الأولى ومع بداية الثلاثينيات من القرن العشرين بدأت الرواية العربية تتخذ سمتًا أكثر فنية وأعمق أصالة، وكان ذلك على يد مجموعة من الكتاب ممن تأثروا بالثقافة الغربية أمثال طه حسين وتوفيق الحكيم وعيسى عبيد والمازني ومحمود تيمور وغيرهم، فقد نقلت روايات الأربعينيات والخمسينيات الإبداع الروائي في الأدب العربي نقلة جديدة، ومن أبرز كتاب هذه الفترة عبد الحميد جودة السحار ويوسف السباعي وإحسان عبد القدوس إلاّ أنّ الروائي المصري نجيب محفوظ يُعَدّ سيّد هذا الميدان فرواياته و منها: خان الخليلي وزقاق المدق، و الثلاثية (**مابين القصرين/السكرية/ قصر الشوق**) تمثل رؤية جديدة أضافت إلى أجواء الرواية عوالم أرحب وأوسع، وفي الستينيات من القرن العشرين بدأ نجيب محفوظ يبدع عالَمًا روائيًا

جديدًا مستخدمًا تقنيات أكثر إبداعًا وأكثر تعقيدًا، وتشكل رواياته اللص والكلاب، السمان والخريف، الطريق، الشحاذ، ثرثرة فوق النيل معلمًا سرديا بارزًا في مسيرة الرواية العربيةالجديدة.

إنّ المضامين الاجتماعية التي عُني بها الروائيون العرب من قبل امتزجت بها في هذه المرحلة مضامين فكرية وإنسانية ونفسية احتاجت إلى شكل روائيً أكثر فنية من مرحلته السابقة، وقد أجبرت هزيمة عام 1967م الروائي العربي إلى إعادة النظر في تيار الرواية، الذي كان سائدًا قبل الهزيمة، فظهرت من ثَمَّ أنماطٌ روائية جديدة، فيها ثورة على الأساليب التقليدية التي تجاوزها الزمن بظهور عوامل الحداثة،من حبكة فنية، والبطل والسرد التاريخي...إلخ وكانت للكاتب المصري "نجيب محفوظ" حينها إضافة لاتنكر في هذه المرحلة،حيث ظهر بعده جيل آخر من الروائيين العرب،سُمّي بالحداثيين، خرجوا على إطار الرواية التقليدية وتقنياتها، ومن بين هؤلاء الكتاب نجد:" **حنا مينا وحيدر حيدر** من سوريا **وجمال الغيطاني وصنع الله إبراهيم**،و**إدوارد خرّاط** ،**ونجيب الكيلاني** من مصر،و**إدوار الخراط** و**إميل حبيبي** و**غسّان كنفاني** من فلسطين و**عبد الحميد بن هدوقة**،و**الطاهر وطّار**،و**واسيني الأعرج** و**أحلام مستغانمي** من الجزائر،**وحنان الشيخ** من لبنان و**الطيب صالح** من السودان و**عبد الرحمن منيف** من السعودية،**وأيمن العتوم** من الأردن...**إلخ**"، وغيرهم من الروائيين المجددين في هذا الفنّ،إذ ظهرت رؤية روائية تحمل اتجاهات معاصرة، وأكثر حداثة ،ومن أهمّ سماتها أنّ الخطاب الروائي تجاوز المفاهيم التقليدية حول الرواية في عصورها الكلاسيكية والرومانسية والواقعية الجديدة،وتداخلت أساليبها مع تداخلات العالم الأسطوري الخيالي والصوفي، والواقعي والتاريخي السياسي، فتنوعت بذلك الرواية العربية شكلاً ومضمونًا،حتى وصلت إلى دُنيا النص المفتوح الذي يفضي إلى قراءات متعددة لا تصل إلى تفسير نهائي للخطاب الروائي بل يبقى المتلقي في حالة بحث مستمر عن هويته داخل المتن الروائي.

لقد نشأت الرواية العربية المعاصرة في جوّ مشحون بقوالب التجديد الذي عرفه النثر العربي الحديث بداية من فنّ القصة العربية بكلّ أشكالها،وصورها المكونة للذات العربية وتحولاتها عبر التاريخ الإنساني،لذلك كان النص النثري يسير نحوَ التنظير التدريجي وصولاً إلى تأسيس فنّ الرواية العربية التي ظهرت ملامحها مع بدايات القرن العشرين بنماذج متنوعة كانت بدايتها مع الرواية الاجتماعية التي كان رائدها"**محمد حسين هيكل**" برواية **زينب**،ثم الرواية التاريخية من خلال روايات **جورجي زيدان**،والتي منها رواية **غادة كربلاء**،ورواية فرح أنطوان بعنوان **أورشليم الجديدة**،والرواية العاطفية و الاجتماعية من خلال روايات **إحسان عبد القدوس**...إلخ، و"مالبثت الرواية أن تطورت أكثر على يد محمد حسين هيكل وتوفيق الحكيم وغيرهما في ذلك الوقت"[1]،وقد تمكنت الرواية العربية المعاصرة فيما بعد من تخطي جميع عتبات التجنيس الفني خاصة بعد هزيمة حزيران يونيو سنة1967م فكان الأمر بالنسبة للرواية العربية المعاصرة أكثر من تحدي من أجل إثبات الذات فنيًا،فكان أثر صدمة الهزيمة النكراء للأمة العربية له وقعه الكبير على العديد من المبدعين العرب الذين بدأت بوادر الشك تتبادر في سردهم نحو كلّ المقدسات والمسلمات العربية في ظلّ سياسية عقيمة جعلت الأمة العربية تعيش في وهم العظمة،والأمجاد الزائفة ،فكانت تلك الهزيمة لها أثرها الكبير في دحر تلك الترهات التي صدقتها المجتمعات العربية"لأنّ هزيمة حزيران1967فجّرت الوجود العربي وزعزعت اليقين الذي كان سائدًا خلال عقود سابقة ولذلك فإنّ السنة الأخيرة(1967) تعتبر بمثابة ولادة جديدة للرواية العربية"[2]

فهذا الأمر جعل من الإبداع السردي العربي ينتقل إلى صورة أكثر عمقًا وموضوعية بعد أن تأثرت الرواية العربية المعاصرة حينها بموجة الواقعية السحرية التي كانت بداياتها مع كتاب أمريكا اللاتنية نحو:(خوان رولغو المكسيكي وخوليو كورتازار الأرجنتيني وأليخو كاربنتير الكوبي وأستورياس الغواتيمالي وخوسيه ماريا البيروفي، وغارسيا ماركيز الكولومبي)،خاصة بعد غياب شخصية البطل التاريخي من أعمال السرد العربي هذا الأمر خلق أزمة ثقة سردية بين الروائي والمتلقي للعمل الأدبي فكان لابدّ على الروائي العربي الإنتقال إلى صناعة سرد أكثر" تحليلاً وعمقًا لحركة الواقع بكل تناقضاته وتعقيداته الحياتية والبشرية،كل ذلك بلغة شاعرية، وفانتازيا رائعة،يمتزج فيها الخيال بالواقع"[3] ، فكانت الرواية العربية تخوض العديد من الأنواع بداية من تيار الوعي والرواية الطليعية والتجريب السردي الذي شكل في نهاية المطاف نقطة التحول في السرد العربي المعاصر بعد أن" ظهرت الدعوة إلى القومية العربية في العالم العربي"[4]، جميع تلك الرؤى دفعت بالروائي العربي إلى بذل المزيد من الحيطة والحذر في بعث الأمة العربية من مرقدها التاريخي الذي جعلها تفقد هويتها ومرجعياتها التاريخية التراثية التي كانت ميزة لصيقة بها تميّزها عن الآخر(الغربي).

2/اتجاهات وخصائص الرواية العربية المعاصرة:

لقد تعددت اتجاهات الرواية العربيةالمعاصرة،وتنوعت تياراتها ،ونظرياتها التي خاضت في جنس الرواية العربية المعاصرة تأصيلاً وتنظيرًا، حيث أصبحت "الرواية أداة مهمة للفهم فالتجارب الفكرية التي تثيرها و التضمينات الأخلاقية التي تحويها تشكل سبيلا واضحا لفهم الذات وفق رؤية استعادية"[5]، فكانت الرواية الطليعية ثم رواية تيار الوعي وأخيرًا التجريب الروائي الذي صال وجال فيه السرد العربي بعد أن قدم المبدعون فيه خلاصة تجاربهم الأدبية وتحويلها إلى نصوص سردية تتنوع فيها اللّغة والشخصيات وتتنوع فيها الأمكنة والأزمنة بشكل فني جمالي.

1/2 اتجاهات الرواية العربية المعاصرة:

اتجهت الرواية العربية المعاصرة نحو ثلاث اتجاهات هي: **الرواية الطليعية/ رواية تيار الوعي / الرواية التجريبية:**

أ-اتجاه الـرّواية الطليعية:

لقد بدأ هذا الاتجاه في الرواية العربية بعد السبعينات وهي تعني استخدم تقنيات فنية جديدة تتجاوز الأساليب و الجماليات السائدة و المعروفة، لكن بهدوء و بطء و تمهّل،وقد تميزت الرواية الطليعية باستخدام تقنيات السينما، والتقطيع إلى صور، ولوحات مستقلة تعطي مجتمعة انطباعًا وإحساسًا واحدًا كما تميزت باستخدام المونولوج الداخلي، و الفلاش باك في تصوير ماضي الأبطال، كما أن من ميزاتها أسلوبها الشعري، والنسبية أو النظر إلى الحادثة الواحدة من زوايا مختلفة وعديدة،ومن الروائين العرب الذين تجلّت هذه العناصر في نتاجهم، جمال الغيطاني صنع الله إبراهيم، إميل حبيبي جبرا إبراهيم جبرا،الطاهر وطّار، عبدالرحمن منيف، إلياس خوري[6]،وغيرهم من الروائيين العرب الذين قدموا أعمالاً روائية تتسم بالتنوع والإستشراف للسرد العالمي،حيث يتحول العمل الروائي"إلى رؤية كاشفة"[7]

وعليه قدم الروائي العربي تجربته الجديدة بصورة أكثر إشراقًا في عالم السرد،حيث تجاوزت الرواية العملية المشهدية السردية لمختلف الأزمنة والأمكنة التي باتت تشكل تفاعلاً مع النص السردي المقدم للمتلقي"وهكذا تتحول العلاقة الصورية بين الأحاسيس الإنسانية وإيحاءات الفضاء المتحول،إلى صيغة تمثيلية بليغة في رصد وجلب التقاطب بين الأصوات والأفكار والأجساد النصية،وبيان اندماج التفاصيل الذهنية والسلوكية والإنفعالية بالإطار المكاني الحاضن، في السياق الذي يجعل آلية التقاطب الكياني(الكلي) والتماثل التفصيلي(الجزئي)مكونا جماليًا فعّالاً في تكثيف المغزى الإنساني للرواية"[8] ، هذه التغيرات الجذرية في عالم الرواية العربية المعاصرة جعلتها محطّ اهتمام الحركة النقدية العربية التي بدأت تتجسد في أعمال العديد من الروائيين العرب خاصة بعد سقوط الأقنعة وتلاشي القيم الانسانية في عالم ممزق بات القوي فيه يأكل الضعيف،لذلك طرحت الرواية العربية أسئلة الحداثة وتجلياتها على الوطن العربي لكي تعرف المتلقي بما يحدث من أحداث تاريخية وأخرى سياسية بات تشكل راهن الأمّة العربية.

ب–اتجاه رواية تيار الوعــي:

كان هذا الاتجاه بمثابة ثورة عارمة علي الرواية التقليدية، و قد بدأ في الأدب الغربي في نهاية القرن التاسع عشر وامتدت إلى النصف الأول علي يد كل من ما رسل بروست في روايتها (**البحث عن الزمن الضائع**)، والروائي جيمس جويس في عملة الروائي بعنوان: (**أوليس**)،وبهذا التيار ظهرت بلبلة في عالم الرواية، إذ قبل ذلك كان الطابع الأساسي للرواية هو تسلسل الأحداث، و تفاعل البطل مع هذه الأحداث، لكن بظهور هذا التيار تغير الأسلوب، و أصبح اكتشاف العقل والباطن الخفي ضرورة ملحة لأنه المحرك الأساسي للفكر و السلوك،و مقومات هذا الاتجاه نجدها تتلخص فيما يلي:

*– المونولوج الداخلي المباشر، و فيه يغيب المؤلف، و يتم الحديث فيه بضمير المفرد و الغائب.

*– المونولوج الداخلي غير المباشر، وفيه يحضر المؤلف عبر الوصف و التعليق و يقوم الحكي فيه بضمير المتكلم.

*– وصف الوعي الذهي للشخصيات.

*– مناجاة النفس.

*– التداعي الحرّ من طريق الخيال و الحواس.

*– المونتاج السينمائي عن طريق تعدد الصور و تواليها.

وقد تأثّر العديد من الروائيين العرب في فترة الستينات والسبعينات بهذا التيار الذي أدى إلى توظيفه للعديد من التعبيرات الرمزية لهذا التيار في الأعمال السردية؛ ندكر منهم الروائي المصري نجيب محفوظ في روايته (**الشحاذ**)، والروائي السوري حيدر حيدر في روايته (**الزمن الموحش**)، والروائي هاني الراهب في روايته (**ألف ليلة و ليلتان**)، ،وغيرهم من الروائيين العرب الذين نحوا في سردهم تيار الوعي وتحليل نفسية الشخصيات من خلال زاوية الرؤية الداخلية والخارجية لكل شخصية داخل النص السردي،والذي ساعد على انتشار هذه التوجه الروائي هو الروايات

المترجمة المكتوبة بهذا الأسلوب ثم ترجمة مفاهيم علم النفس، وتبني آراء سيغموند فرويد وكارل يونغ وأدلر،وغيرهم من زعماء مدرسة التحليل النفسي [9].

جـ–اتجاه الرواية التجريبية:

بعد نكسة حزيران يونيو(**1967**م)الذي شنته دول التحالف مع إسرائيل على مصر وسوريا والأردن،بدأ الروائي العربي يقف من مجتمعه وحكامه موقف المكلوم،والمجروح الذي فقد هيبته وكرامته أمام دول العالم الأمبريالي،فقد كانت براثين الهزيمة تخيم على المجتمع العربي، وهذا ماجعل من الرواية العربية تسجل تلك الأحداث وتدونها في شكل أعمال سردية توثيقية لماحدث حينها، ومدى الضرر الذي أصاب أمتنا العربية من مشرقها إلى مغربها وهذا ماجعل الروائي يلجأ إلى التجريب الروائي وتوظيفه تلك المشاهد التاريخية،وأثرها على الفرد والمجتمع، ومع ذلك لقد تعددت أشكال التجديد في الرواية العربية المعاصرة وذلك من خلال توظيف التراث العربي الأصيل(أدب الرحلة /المقامة/الرسالة/ تراث البيئة المحلية ...إلخ ،و توظيف تقنيات كتابية جديدة مثل تقنية الكتابة على الكتابة و هو ما يعرف بالميتاروائي ،هذه التقنية التي يستخدمها الروائي متحدثا عن هاجس الكتابة داخل الرواية ،أو ممارسا للنقد الذاتي أو الغيري داخل النص الروائي،ومن أشكال التجريب الروائي نجد توظيف الفنون ،وخلخلة التجنيس السردي داخل الرواية لتتشابك الكتابة الروائية من فن الرسم و التصوير و الموسيقى و النحت و الشعر وغيرها ... إذ تعرف الرواية عموما بقدرتها الاستيعابية للاحتضان اللغوي لغيرها من الأجناس و الفنون.

2–2. خصوصيات التجديد ومميزاته في الرواية المعاصرة:

تميزت الرواية العربية المعاصرة بعدد من خصائص التجديد التي تتحرك سريعًا وآليًا بشكل ملفت للانتباه، وهذه الخصوصيات والمميزات جعلتها تخطو خطوات جبّارة لتصل إلى هذا التفاعل الفني والتطور اللّغوي، و من تلك الخصائص انغلاق الكتابة على ذاتها ،و انفتاحها على عوالم نفسية و إيديولوجيات معاصرة ،تخلخل المواثيق المعهودة في السرد الروائي ،و تزعزع سكينة التلقي عند القارئ ،الذي ماعاد قارئا روتينيا بل قارئا فاعلا ناقدا موجها لدلالات النصوص الروائية الجديدة ،من خلال محاولة إحداث ترتيب قصصي زمني مكاني للمكونات الروائية ،بعد تحول الحبكة الفنية إلى حبكة شعورية تختلف من قارئ إلى آخر ،خصوصا بعد موت البطل الواحد بين الشخصيات التي أصبحت تحكمها وحدة عضوية بمكونات المنجز الروائي كاملا ،وهو ما سمح بتعدد الضمائر الساردة و موت الراوي العليم،واختلاف هوية السارد في النص الروائي،واختلاف بؤرة سرده من راو مشارك في الأحداث إلى راو محايد ناقد للأحداث ،ومن راوٍ موجود في كل مكان وزمان إلى راو جزئي لا يتحرك إلاّ وراء الشخصيات،ومن راو عارف بكل ما يجري إلى راو لا تتعدى معرفته معرفة القارئ الشخصية كما الحال عند الروائي **بشير مفتي** في دمية النار ، ،وإبراهيم سعدي من خلال روايته بوح الرجل القادم من الظلام،والروائي ياسمينة خضرا في روايته بم تحلم الذئاب؟،وغيرها من الأعمال الروائية.

هذا و من خصائص الرواية المعاصرة التلاعب بالأزمنة والانتقال من زمن حاضر إلى زمن ماض ثم زمن المستقبل وصولا إلا التجريد الزمني ؛حيث يتحول الزمن إلى صيغة افتراضية رؤيوية منتقلة عبر المكان كما في رواية **حديث الصباح و المساء** للروائي **نجيب محفوظ** ،بالإضافة إلى النزعة الصوفية الطاغية على كتابات الرواية المعاصرة ،كما يظهر في رواية الطاهر وطار في روايته **الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي**،و سيرة المنتهى لواسيني الاعرج،كما لا يمكن إغفال خاصية **التداخل اللغوي اللساني** وذلك بتوظيف اللّهجات المحلية والعامية واللغات الأجنبية من فرنسية وانجليزية .و في كل ذلك كان الروائيون العرب المجددون يساهمون في توطين الشكل الروائي العربي ،لتلمع الرواية العربية عالما متميزة بخصوصياتها اللغوية و المضمونية .

***– خاتمة:**

إنّ التجديد الذي وصلت إليه الرواية العربية المعاصرة لم يكن ليكون لولا جهود الروائيين،والنقاد العرب الذين كانوا في بحث دائم عن التفاعل والتجديد في الآليات واللّغة السردية المعاصرة التي تكتب بها الرواية وصولا إلى التبليغ الفني والجمالي الذي يعكس رؤية الحياة بما فيها من تراث وسلوكيات، ومختلف لغات التواصل بشكل عام، ومع ذلك مازالت الرواية العربية تواصل عملية التجديد الفكري والفلسفي تدريجيًا عبر مختلف النظريات والرؤى الفنية والنقدية خاصة من خلال النص السردي التفاعلي الذي بات يمثل مظهرًا آخرا من مظاهر التجديد الفكري على مستوى المضمون والشكل ،وذلك عبر مختلف الوسائط الرقمية التي باتت تصنع نوعًا حداثيًا من أنواع الرواية العربية المعاصرة،وتعطيه بذلك نفسًا جديدًا لتواصل من خلاله صور التلقي النثري على مستوى التأليف أو التلقي.

الهوامش والإحـــالات:

[1] مصطفى عبد الغنى: الاتجاه القومي في الرواية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت،ط1، 1194، ص23.

[2]عبد الرحمان منيف: الكاتب والمنفى، المؤسسة العربية للدراسات والنشر والمركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان،ط1، 2001،ص44، 45.

[3] بدر عبد المالك محمد: ملامح من أدب أمريكا اللاتينية،(الرواية نموذجًا)،دار الكنوز الأدبية، بيروت،لبنان، ط1، 1994، ص122.

[4] صالح الحضيري: شخصية السلطان الصالح نجم الدين أيوب في الرواية العربية، منشورات مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللّغة العربية وآدابها،ج19، ع42، سنة1428هـ ، ص406.

[5] مها حسن القصراوي الخطاب الثقافي بين اللغة و الصورة ،مؤتمر ثقافة الصورة،ص156

[6] حميد أكبري:الرواية العربية الحديثة(جذورها– تطوراتها–اتجاهاتها)،الموقع، نقد–أدبي/54901–الرواية–العربية–الحديثة. www.odabasham.net

[7] شرف الدين ماجدولين:الصورة السردية في الرواية والقصة والسينما، منشورات الإختلاف،الجزائر،ط1، 2010، ص30.

[8] المرجع نفسه،ص29.

[9] حميد أكبري:الرواية العربية الحديثة(جذورها– تطوراتها–اتجاهاتها)،الموقع، نقد–أدبي/54901–الرواية–العربية–الحديثة. www.odabasham.net